

مطالب واسعة بالتحقيق في ظروف وفاة الصحفي الشيعي



التغيير

أشادت شخصيات ومنصات إعلامية وحقوقية بمناقب الصحفي السعودي الراحل صالح الشيعي، الذي وافته المنية بعد تدهور حالته الصحية منذ خروجه من سجون آل سعود قبل شهرين.

ونعت شخصيات عربية وسعودية ومنصات متعددة، تحت وسم #صالح_الشيعي الصحفي الراحل، وطالبوا بتحقيق دولي بظروف وفاته، وقال بعضهم إن "الشيعي هو الضحية الجديدة لمنشار بن سلمان الذي يقطع ويقتل ويعذب بطرق مختلفة".

وقالوا إن الشيعي دافع عن وطنه وانتصر لقضاياها وقدم النصح لحاكميه طوال عمره، وأنه من حبه لوطنه سمى ابنته "وطن"، فيما أطلق آخرون لقب "كاتب المهمشين".

وألّمحوا إلى أن الشيعي تم اغتياله بطريقة جديدة، عبر الإهمال الطبي والتعذيب النفسي والجسدي، قبل

أن تفرج عنه السلطات الأمنية.

وتدهورت صحة الشيخي بعد الإفراج عنه في التاسع عشر من أيار/ مايو الماضي، إثر قضائه سنتين ونصف في سجون آل سعود بعد اعتقاله مطلع مطلع 2018 عقب ظهوره ببرنامج "يا هلا"، عبر "روتانا خليجية"، متحدثاً عن الفساد داخل الديوان الملكي.

واتهم الشيخي الديوان الملكي علانية بالفساد، وبتوزيع أراض على أشخاص دون حق، إلا أن قناة "روتانا" حذفت هذا الجزء من الحلقة.

وبحسب الشيخي، فإن الدول التي تعج بالفساد يبقى الفساد فيها بعيداً عن البحر، باستثناء المملكة في إشارة منه إلى "أن أمراء يقومون بالاعتداء على البحر من خلال جزر صناعية يبنونها لصالحهم أو أراض شاطئية يستولون عليها".

وكان الكاتب الراحل جمال خاشقجي علق على خبر اعتقال الشيخي آنذاك، وقال "سمعت قبل قليل باعتقال الزميل والصديق صالح الشيخي، كان جوهرة الصفحة الأخيرة بالوطن، زاملته، فوجدته أغيرنا على وطنه، كنت أمارحه وأسميه كاتب البروليتاريا".

وكتب حساب معتقلي الرأي: حاولت السلطات أن تظهر بمظهر المتسامح بأن أفرجت عن #صالح_الشيخي قبل انتهاء "محكوميته الجائرة" بنصف المدة تقريباً، لكن تبعات الأحداث تُظهر أن قرار الإفراج كان في الغالب بعد تدهور صحته بهدف التخلص من أية انتقادات قد تطال السلطات في حال مات الشيخي داخل السجن، كما حصل مع د. عبد الله الحامد.

وغرد ذات الحساب في تغريدة أخرى: وفاة #صالح_الشيخي وقبلها وفاة #عبدالللهالحامد بسبب الإهمال الطبي في السجن تستدعي من جميع الأحرار مواصلة العمل للضغط على السلطات من أجل الإفراج الفوري عن جميع معتقلي الرأي، قبل أن تزيد قائمة خسائر الأرواح من بينهم.

وقال معتقلي الرأي: استضافوه، فتكلم كما اعتاد بـ #صوتالمواطن، عبّر عن رأيه فاعتقلوه، مرض فتركوه، زاد المرض فأخرجوه تهرباً من المسؤولية! #صالح_الشيخي.

وقالت علياء الهذلول: ما زلت مفعوجة بوفاة #صالح_الشيخي رحمه الله رحمة واسعة وربط على قلوب أهله.

دخل السجن لممارسته الصحافة وكان بكامل صحته. وخرج من السجن من أسابيع ليموت عند أهله ويتخلص الجاني من مسؤولية قتله.. أتمنى من كل قلبي أن أسمع تكذيبا لخبر وفاته.. يارب ما هذه السجون؟ يا رب احمي عبادك من الظلم.

وغردت خديجة جنكيز، خطيبة خاشقجي: إن كنت ناقدا وطنيا شرسا فنهايتك السجن أو الموت البطي مثل #صالحالشيحي، إن كنت ناقدا وطنيا معقولا مؤدبا نهايتك القتل مثل #جمالخاشقجي

وكتب الإعلامي ياسر أبو هلاله: يلتقي #صالحالشيحي مع #جمالخاشقجي أخيرا بعيدا عن دنيا العبيد، أحرارا أحرارا في مكان يليق برحمة الله وكرمه ومنه، تماما كما يليق بتضحياتهما التي بذلت، طمعا بما عنده، وهو كثير لا ما عند ابن سلمان وهو قليل، كسنوات العمر. سيلتقي بهما لاحقا تحت التراب، ماذا سيقول لهما؟

وكتب الإعلامي جابر الحرمي: لم يكتف الراحل الزميل الإعلامي السعودي #صالحالشيحي بالدفاع عن "وطن"، سلطته أذاقته التعذيب في سجونها إلى أن لقي ربه، لأنه انتصر لقضايا مواطنيه وقدّم النصح لحاكميه.. بل اختار أن تحمل ابنته اسم "وطن" .. كان الله في عون "وطن" .. #صالحالشيحي في ذمة الله

وقال هاشم أحمد شرف الدين: يواجه ابن سلمان عاصفة شعبية للترحم على الشجاع #صالحالشيحي بخبر إدخال والده #الملكسلمان إلى المستشفى.. إنها هشاشة سلطة آل سعود.. كل المؤشرات تدل على أن سقوطها صار قاب قوسين أو أدنى..